معالجة المشكلات الصفية بتطبيق البرمجة اللغوية العصبية

أ.سليماني فتيحة
جامعة أدرار

الملخص:

يعتبر تحديد وحصر المشكلات الصفية لدى الطلاب أمراً هاماً للمعلم، ولذلك لابدّ أن يقوم بملاحظة المشكلات الصفية بطريقة مخططة ومنظمة، حيث أن الملاحظة العشوائية لا تساعد في التعرف على المشكلات الصفية وحلها، فالملاحظة المنتظمة تعتمد على جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة فقط، وتوفر الوقت، وتزيد من فعالية عملية الملاحظة، كما أنها تساعد في الإسراع في معالجة المشكلة بشكل موضوعي، ويمكن للمعلم توظيف الملاحظة لرصد سلوكيات الطلاب سواءً داخل الصف أو خارج الصف، وبتحديد وتصنيف هذه المشكلات يستطيع تحديد الطريقة الأنجع لمعالجتها وباعتباره هو الأب الثاني لطلابه فان شرف مهمته يدعوه لان يسلك كل السبل التي تعينه على إكمال مهمته على أحسن وجه ولا تكتمل هذه المهمة إلا بوصوله إلى الإدارة الفعالة لصفه والأخيرة لا تسلم ما لم يسيطر على المشكلات الصفية التي تظهر في صفه .

هذه المشكلات التي وجدنا انه لو فعّلت بعض فرضيات البرمجة اللغوية العصبية على نفسه وعلى طلابه لاستطاع تفادي الكثير منها ولو فعل بعض تقنياتها لاستطاع السيطرة على الكثير منها أيضا مثل تقنية الخرائط الذهنية وتقنية المراسي وتقنية الأنظمة التمثيلية وتقنية لغة الجسد وغيرها كثير.

Résumé:

L'identification et l'inventaire des problèmes de classe entre les élèves est important que l'enseignant , et doivent donc être fondées observation de problèmes en classe d'une manière planifiée et de l'organisation , où l' aléatoire observé n'aide pas à l'identification des problèmes en classe et de les résoudre , l'observation systématique dépend de la collecte d'informations sur le problème que gagner du temps et accroître l'efficacité de le processus d'observation , il contribue également à accélérer l'accord avec le problème d'une manière objective , et l'enseignant peut utiliser l'observation pour surveiller le comportement des élèves , que ce soit en classe ou en dehors de la salle de classe, et l' identification et la classification de ces problèmes peut déterminer la façon la plus efficace de traiter avec eux et comme un père est le deuxième de ses étudiants , l'honneur de sa mission, il demande parce expositions tous les moyens qui lui permettra de compléter sa tâche préférable de ne pas effectuer cette tâche, mais son arrivée à la gestion efficace de prescrite et dernier pas reçu moins qu'il contrôle les problèmes de la classe qui apparaissent dans la recette .

Ces problèmes, qui trouve que si j'ai fait quelques hypothèses NLP sur lui-même et ses élèves, il pourrait éviter beaucoup d'entre eux n'ont même certaines techniques , il pouvait contrôler beaucoup d'entre eux aussi comme technique des cartes mentales et des ancres techniques et des systèmes techniques de langage du corps représentatif et technique et beaucoup d'autres.

1-مقدمة:

الحمد لله نحمده ونستغفره و نستهديه ،ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأصلي واسلم على سيد الخلق.الهدى والرحمة النور الهادي والمعلم القدوة سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم على صحابته الكرم مبلغي الأمانة و أوعية العلم و السنة جزاهم الله عنا خير الجزاء.

و بعد.. فإنّ مهنة التدريس مهنة مقدسة فهي مهنة الأنبياء و الرسل، فالله بعث الأنبياء معلمين يعلمون الناس الكتاب والحكمة ويزكونهم وجعل العلماء ورثة الأنبياء فنعم المورث ونعم الإرث قال صلى الله عليه وسلم : " إنما بعثت معلما ".

فلمّا كانت كذلك؛ كان الارتقاء بها إلى أعلى درجات الرقيّ يشغل التربويين وكان الوصول إلى التفاعل الصفي الأمثل مطلب المدرسين. والقضاء على المشكلات التي تعيق إدارة الصف همّ مشترك بينهم. هذا ما دفعني إلى اختيار هذا البحث سعيا مني لإبراز بعض الطرق المستقاة من فرضيات وتقنيات البرمجة اللغوية العصبية في التعامل مع بعض مشكلات الإدارة الصفية.

وكان ممّا شجّعني على هذا التناول أنّ هذه التقنيات والفرضيات سهلة التناول والتطبيق وسريعة المفعول.

ولقد حاولت أن أتناول الموضوع على الطريقة التالية:

فبعد أن عرّفت معنى الإدارة الصفيّة تعرّضت لبيان مصادر المشكلات الصفية و أنماط هذه المشكلات وميزات تحديد هذه المشكلات وفي المبحث الثاني تناولت البرمجة اللغوية العصبية بشيء من الإيجار عرّفتها وعرّفت بفرضياتها وبعض تقنياتها ، ثمّ أخيراً ذكرت كيفية تطبيق هذه الفرضيات في بالوقاية من المشكلات الصفية ثمّ تطبيق التقنيات في حل بعض المشكلات الصفية، وختمت البحث بخاتمة ضمنتها خلاصة النتائج.

وقد اتبعت في ذلك المنهج الاستنباطي المناسب لطبيعة الموضوع.

المطلب الأوّل: التعريف بإدارة الصف

إنّ مهارة إدارة غرفة الفصل واحدة من أهم مهارات تنفيذ التدريس وبدون اكتساب هذه المهارة لا يكون التدريس ناجحا في أغلب الأحيان، وضبط الفصل مهارة تكتسب مع مضي الوقت.

يمكن تعريفها بأنها مجموعة من الأنماط السلوكية المتناسقة التي يستخدمها المعلم لإيجاد بيئة تعليمية مناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة.[1]

وهي تعني المحافظة على حد معقول من النظام دون إفراط أو تفريط . كما أنه مظهر هام من مظاهر الإدارة الصفية وواجب أساسي للمعلم وبدونه تسود الفوضى التي تمنع التعلم .[2]

وتوفّر الإدارة الصفية فرصة ثمينة لتنمية المهارات التربوية والتعليمية بالأساليب والوسائط التالية:

– توفير جو آمن يجد فيه الطلبة الأمن والاطمئنان بعيداً عن الخوف والقلق مما ينمي عندهم الإحساس بما عندهم من قدرات ، ويبعث في نفوسهم الثقة حتى يدرك الطلاب أهمية الاتصال مع الآخرين، وبناء علاقات طبيعية معهم إذ لابد لهم من التعرض لمواقف حياتية طبيعية وجادة . ويوفر كذلك الاتجاه الإيجابي في الإدارة الصفية الفرصة لكل طالب ليعرض رأيه ويقدم اقتراحاته.

– إن الإيجابية في النظام المتبع في الصف يوفر للطلبة فرصة لتنمية مهاراتهم مع الآخرين ، والعمل على تطويرها والتفكير في النتائج المترتبة على سلوكهم.

– النظام الإيجابي في الصف يوفر للطلبة أفضل الفرص للتنمية مهاراتهم الذاتية من خلال الحوار أو المشاركة والتعاون مع الآخرين في جو صفي يسوده النظام الايجابي يستطيع الطلبة أن ينمو ما عندهم من مهارات تتعلق بالنظام واحترامه وتطبيقه على أنفسهم وعلى غيرهم . أي يتقاسم الجميع المسؤولية ويتحملون النتائج .

- يكتسب الطلاب مهارات إصدار القرار إذا توافرت لهم الفرصة المناسبة ليمارسوا حرية الاختيار .
عناصر الإدارة الصفية [3]:

1– **المعلم والتلاميذ** : وهم العاملون في الإدارة الصفية ، فالمعلم هو الأداة المنفذة والموجهة ، أما التلاميذ فهم المادة الخام ومبرر وجودها.

2– الغرفة الدراسية : وهي المكان الذي تمارس فيه عمليات التعلم بما فيه من خصائص وما يحتوي عليه من أثاث وتجهيزات . ويشمل أماكن أخرى مثل ساحة المدرسة . المعامل . مركز الوسائل التعليمية

3–**الوقت:** وهو عامل أساسي تنتقى بواسطته الإجراءات والعمليات المختلفة سواء داخل المدرسة أم خارجها.
4 . المواد أو الأجهزة التعليمية : وتشمل الأجهزة التعليمية والمواد . الآلات . الوسائل

مهارات إدارة الصف المدرسي وأهم مكوناتها:

إن إدارة الصف الدراسي تعد من أهم غايات المعلم التدريسية بل إنها تعد من أهم الكفايات لارتباطها بتغيير سلوك التلاميذ وتحصيلهم كما أن مهارات إدارة الصف الدراسي هي أساس التدريس الفعال.

مهارات إدارة الصف الدراسي هي :

1. ضبط سلوك التلاميذ
2. تهيئة الجو الصفي المناسب وتلبية احتياجات التلاميذ.
3. التخطيط للدرس مسبقاً قبل الدخول إلى الصف الدراسي.

4. مهارات التدريس اللازمة في عملية التعليم والتعلم
5. ترتيب وتنظيم الصف الدراسي .
6. حفظ النظام داخل الصف.
7. توفير المناخين الاجتماعي والوجداني المشجعين على التعلم داخل الصف الدراسي.
8. تنظيم بيئة الصف الدراسي من مقاعد وممرات ووسائل إيضاح وتنظيم عملية التعلم وأساليب التفاعل التنظيمي أثناء العملية التعليمية.
9. تقويم التلاميذ .
10. إعداد التقارير عن كل طالب وتنظيمها في ملفات.

أهداف عامة للإدارة الصفية :

إن الإدارة الصفية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية، حيث تستثمر الإمكانيات والموارد من أجل تحقيق أهداف عامة هي :

– تحقيق الكفاية في تحصيل أهداف التعليم من قبل التلاميذ

– تحقيق الكفاية في استخدام عناصر الإدارة الصفية كالوقت وغرفة الدراسة والمعلم والتلاميذ والمواد والتجهيزات لإحداث التعليم.

– إيجاد روح التعاون وممارسة العمل الفردي والجماعي في الصف الدراسي .

– تنظيم الجهود المبذولة من قبل المعلم والتلاميذ بما يتفق والأهداف الموضوعة

مهام الإدارة الصفية: وتتمثل في الآتي:

1- **التخطيط** : وهو أساس كل العمليات الإدارية ويعتمد عليه في نجاحها ، ويتضمن التخطيط تحضير الدروس اليومية ، وتحديد الأنشطة والحاجات ومهارات التلاميذ

2- **التنظيم** : يشمل تنظيم التلاميذ للتعلم حيث يتم التوزيع على مجموعات مع مراعاة المبادئ التي تحكم ذلك وتنظيم الغرفة الدراسية بكل ما تحويه من أثاث ووسائل وتجهيزات

3 . التنسيق : يتضمن وضع قواعد محددة لتنظيم السلوك والروتين الصفي كترتيب أدوار التلاميذ وانتقالهم من مكان لآخر والتنوع في الأنشطة...الخ

4 . التوجيه والانضباط : تتضمن التحكم في تنفيذ الخطط والأحكام ولإجراءات الخاصة بالتعليم . كما تتضمن أيضاً توجيه السلوك الصفي الضعيف أو السلوك غير الإيجابي.

5 . التسجيل والتدوين : وهي المهمة الأخيرة للإدارة الصفية ، وتضم في العادة بعض العمليات كتسجيل نتائج الاختبارات وتدوين الحضور والغياب وتتم باستخدام الكشوف.

فإذا كانت أساليب الأسرة في التربية؛ المركزية ؛ فأن الإدارة الصفية في هذه البيئة تتصف في الغالب بالمركزية.

الاتجاهات الحديثة في الإدارة الصفية

1- إقامة علاقات إنسانية بين المعلم والطلاب وبين الطلاب وبعضهم البعض لتوفير جو من الود والألفة الاجتماعية بينهم لتحقيق الصحة النفسية للمعلم والطلاب.
2- إيجاد التفاعل الصفي بما يؤدي إلى المشاركة الإيجابية وتقبل الإرشادات والتوجيهات بنفس راضية.
3- يعدّ المعلم قائداً تربوياً يعمل على زيادة المنهج الدراسي الذي يشارك في تنفيذه مع تلاميذه.
4- استخدام الإمكانيات المتاحة كافة لدى المعلم سواء أكانت بشرية أم مادية في خدمة العملية التربوية
5- .ممارسة الأساليب الإدارية المناسبة لمواقف التعليم.
6- مشاركة الطلاب في صنع القرارات المتصلة بمواقف التعليم والتعلم وبذلك يقبل التلاميذ على تنفيذها.
7- ايجاد نظام للاتصال الفعال داخل الفصل وخارجه.
8- تعميق روح الانتماء للجماعة والولاء لها.

المطلب الثاني: معايير تحديد المشكلات الصفية.

أساليب ملاحظة المشكلات الصفية والتعامل معها :

يعتبر تحديد وحصر المشكلات الصفية لدى الطلاب أمراً هاماً للمعلم، ولذلك لابدّ أن يقوم بملاحظة المشكلات الصفية بطريقة مخططة ومنظمة، حيث أن الملاحظة العشوائية لا تساعد في التعرف على المشكلات الصفية وحلها، فالملاحظة المنتظمة تعتمد على جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة فقط، وتوفر الوقت، وتزيد من فعالية عملية الملاحظة، كما أنها تساعد في الإسراع في معالجة المشكلة بشكل موضوعي، ويمكن للمعلم توظيف الملاحظة لرصد سلوكيات الطلاب سواءً داخل الصف أو خارج الصف، وذلك لتكوين رصد متكامل لسلوك الطلاب، وتعتبر الملاحظة هامة لعدة أمور منها:

-رصد سلوك معيّن وفق خطّة أو نظام محدّد.

-وسيلة لاكتساب الخبرات والمعلومات من خلال المشاهدة والسمع.

-وسيلة لجمع البيانات.

-الاستفادة منها لأغراض رصد السلوك لإصدار الأحكام، واتخاذ قرارات مناسبة.

مقومات الإدارة الصفية ومؤثراتها: [4]

تعد الإدارة الصفية مظهراً من مظاهر التربية الحديثة وعملية إنسانية شاملة لها مجموعة من العوامل يقوم كل منها بدوره وتقف عند ملامح أو مقومات أساسية تصنف على النحو التالي :

1- **المرونة :** وتعني التكيف حسب ظروف الموقف وتغير الظروف المؤثرة في الإدارة الصفية.
2- **المشاركة :** وتعني زيادة مساحة فرص الحوار والمناقشة وتنمية العلاقات بين التلاميذ وجعلهم أكثر إيجابية.
3- **الكفاية :** وتعني الوصول إلى الغايات في ضوء الأهداف أي الوصول إلى أعلى ناتج بأقل تكلفة بالاستخدام الأمثل للإمكانيات.
4- المستقبلية : وهي التحرك إلى الأمام وإلى المستقبل في ضوء خطوات هادفة تعني باختصار التنبؤ باحتياجات المستقبل.
5- **العلمية :** وتعني تأسيس كل سلوك إداري صفي على أساس علمي سواء في التخطيط أم التنظيم أم اتخاذ القرار أم التغلب على المشكلات

وتتأثر إدارة الصف الدراسي بعدد من العوامل التي تقرر إلى حد كبير نجاح الإجراءات الإدارية أو فشلها وهذه العوامل والمؤثرات هي [5]:

أ- **مؤثرات خاصة بالعمل**

توجد بعض الخصائص التي يتمتع بها المعلم عادة وهي تؤثر مباشرة على أسلوبه في إدارة الصف الدراسي الذي يؤثر في سلوك التلاميذ الإنتاجي وتتلخص فيما يلي:

1- الولاء المهني لمهنة التدريس.
2-الرغبة في العمل بالتدريس
3-الذكاء المناسب
4- المهارات الاجتماعية وبناء العلاقات الإنسانية
5-الموضوعية والعدل في أداء الواجبات.
6- الاهتمام بالمظهر والشخصية
7-الصحة النفسية والجسمية
8. المرونة والتنوع في السلوك
9 . الصبر واتزان الشخصية
10 . المعرفة الكافية لنفسه ولتلاميذه ولمادة تخصصه .

ب- **مؤثرات خاصة بالبيئة المحلية:** تتلخص هذه المؤثرات في التالي:

1- المؤثرات التشريعية :

ويقصد بها مبادئ حقوق الإنسان كالحق في التعليم والمساواة ، وهي تواجه الأساليب الإدارية للمعلم وتصفها بطابع خاص يقوم فيه التلاميذ بدور مشارك وفعال وفق أطر تشريعية

5-المؤثرات التقنية:

وهي التي تتحكم في طبيعية الإدارة مثل الهندسة المعمارية ووسائل الاتصال وأنظمتها المختلفة والاقتصاد المحلي وعلم الفيزياء والأحياء والطب وعلم النفس السلوكي ، وكلها تؤثر بشكل مباشر في المعلم والتعليم وأساليب إدارته الصفية.

3- المؤثرات السياسية:

يدخل تحت المؤثرات السياسية للإدارة الصفية نوعان هما : الفلسفة التعليمية والسياسية للدولة وما تتضمنه من تضمينات عملية تربوية وإدارية.

4-المؤثرات السكانية :

يؤثر عدد من العوامل السكانية ونسبة المواليد وحركة التنقل . فكثرة عدد السكان وازدحامهم تؤدي إلى ارتفاع عدد التلاميذ في الفصل الواحد وتعدد مسؤوليات المعلم الإدارية ، كما يساعد استقرار السكان على انتظام العملية التربوية

5 -المؤثرات الاقتصادية:

فبالطبع تؤثر الحالة الاقتصادية للمجتمع وقدرته على الإنفاق على التعليم في التربية الصفية وخاصة التي تتعلق منها بالأمور المادية كالأثاث والمعامل . وتؤثر الحالة الاقتصادية سلباً وإيجابياً في الإدارة الصفية.

6- المؤثرات الثقافية :

تتدخل الثقافة من خلال الخصائص المادية وغير المادية في نظام الإدارة الصفية وطبيعة ممارستها ، فإذا كانت أساليب الأسرة في التربية المركزية . فأن الإدارة الصفية في هذه البيئة تتصف في الغالب بالمركزية.

المطلب الثاني: معايير تحديد المشكلات الصفية.

تعريف المشكلة:

هي حالة يشعر فيها الفرد انه أمام موقف أو مشكل محير يجهل الإجابة عنه ويرغب في معرفة الإجابة عنه ويرغب في معرفة الإجابة الصحيحة.

فهذا الموقف المشكل يعد مشكلة إذا كان المدرس على وعي بوجوده ويعترف انه يتطلب إجراء معين لحله او تجنبه. [6]

أنواع المشكلات الصفية: تنقسم إلى قسمين

مشاكل لا تخل بنظام الصف ولا تشكل خطورة على أداء المعلم ويتوقف احتوائها على شخصية المعلم في إدارة صفه فليس من الحكمة مثلا ان يوقف المدرس الدرس لمعالجة مشكلة طالب نهض من مكانه وأخذ قلما من زميله في حين كان بإمكانه معالجتها بنظرة فقط.

مشاكل تخل بنظام الصف وستطيع المدرس تحديدها وفق الأساليب التالية.

أساليب ملاحظة المشكلات الصفية والتعامل معها[7] :

يعتبر تحديد وحصر المشكلات الصفية لدى الطلاب أمراً هاماً للمعلم، ولذلك لابدّ أن يقوم بملاحظة المشكلات الصفية بطريقة مخططة ومنظمة، حيث أن الملاحظة العشوائية لا تساعد في التعرف على المشكلات الصفية وحلها، فالملاحظة المنتظمة تعتمد على جمع المعلومات المتعلقة بالمشكلة فقط، وتوفر الوقت، وتزيد من فعالية عملية الملاحظة، كما أنها تساعد في الإسراع في معالجة المشكلة بشكل موضوعي، ويمكن للمعلم توظيف الملاحظة لرصد سلوكيات الطلاب سواءً داخل الصف أو خارج الصف، وذلك لتكوين رصد متكامل لسلوك الطلاب، وتعتبر الملاحظة هامة لعدة أمور منها:

- رصد سلوك معيّن وفق خطّة أو نظام محدّد.
- وسيلة لاكتساب الخبرات والمعلومات من خلال المشاهدة والسمع.
- وسيلة لجمع البيانات.
- الاستفادة منها لأغراض رصد السلوك لإصدار الأحكام، واتخاذ قرارات مناسبة.

وقد صنف التربويون الملاحظة إلى:

1. المباشرة: وهي المقصودة وتستخدم فيها أداة قياس مثل بطاقات الملاحظة أو بطاقات التقدير، وتعبأ أثناء قيام المعلم بالملاحظة.
2. غير المباشرة: وتأتي عفوية دون استخدام أداة قياس لجمع المعلومات، وقد تكون بالإطلاع على السجلات أو الاتصال ببعض الأشخاص.

كما تم تصنيفها إلى:-

أ- الملاحظة المنتظمة:

و هي الملاحظة التي يحدد فيها المعلم الزمان والمكان، وموضوع الظاهرة وعدد الجلسات، عدد التلاميذ، وتعتمد فاعليتها على تحديد عدة عوامل منها:-

1. تحديد المشكلة المراد ملاحظتها.
2. تحديد العناصر المحيطة والمؤثرة والمتعلقة بظهور المشكلة.

3. تحديد الجو الفيزيقي الذي تظهر فيه المشكلة.
4. تحديد العناصر التي يفترضها المعلم أو الملاحظة كأسباب كامنة وراء ظهور المشكلة.
5. تحديد أساليب تسجيل الملاحظة، سواءً كانت بالتسجيل اليدوي الكتابي، أو استخدام الكاميرات، أو المسجلات.

وتتم الملاحظة المباشرة عندما تكون المشكلة محددة، وقد تم التعرف على عناصرها، ومؤثراتها، ويستطيع المعلم من خلال ملاحظة الوقوف على الأسباب التي تؤدي لهذه المشكلة الصفية.

ب- الملاحظة غير المنتظمة:

ويتم اللجوء إليها إذا كانت المشكلة الصفية لدى الطلاب متشابكة، وليس بإمكان المعلم تحديد عناصرها ومسبباتها.

ويقصد بها ملاحظة سلوكيات الطلاب في جو طبيعي من التفاعل بينهم، بحيث لا ينتبه إلى ملاحظة المعلم الطلاب الذين يتسببون في المشاكل الصفية،وهي ملاحظة عفوية تجعل الطلاب يتصرفون بطريقة طبيعية، لا يتم التكلف للدوافع والتصرفات، وفي هذه الحالة تكون سلوكياتهم حقيقية، فهم يتصرفون على طبيعتهم وكما يحلو لهم.

ولكي يكون المعلم قادراً على الوقوف على هذه المشكلات ومسبباتها لابد من تكرار هذه الملاحظة، وزيادة فرص تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، ومع المعلم للتعبير عن آرائهم وظهور العناصر التي تحدد من خلالها المشكلات الصفية.

ومن الأساليب التي يمكن للمعلم القيام بها، وتوفر له فرصاً للمساعدة في ملاحظة مصادر المشكلات لدى الطلاب ما يلي:

ممارسة الرحلات: حيث يكون الطالب على حريته، فيظهر أنماطاً سلوكية غير مألوفة في المواقف الصفية.

المشاريع الجماعية: حيث يقوم الطالب فيها بالتعبير عن الكبت الداخلي له في صورة سلوك.

الأنشطة الرياضية الترويحية: وفيها يظهر الطالب سلوكيات مدفونة في ذاته، يقصد عن تصور للمشكلات الصفية.

المشاركة في الأنشطة المدرسية: وفيها يتم التعرف على نمط السلوك الذي يقوم به الطالب، الأمر الذي يوفر للمعلم فهماً واسعاً لأسباب السلوك الغير مرغوب، ويجمع من خلاله معلومات عن طلابه.

ويجب على المعلم الأخذ في الاعتبار شروط الملاحظة الجيدة وهي:

أن يكون الملاحظ على قدر كافٍ من المعرفة في مجال الخصائص أو السمات التي يسعى إلى قياسها.

أن يكون الملاحظ موضوعياً بحيث يسجل الملاحظة كما يراها في حقيقتها.

أن يخضع الملاحظ الموقف المراد ملاحظته إلى الضبط في المتغيرات، بمعنى تحييد المتغيرات الأخرى المؤثرة على الموقف.

أن يستخدم الملاحظ أدوات القياس الملائمة.

أن تتكرر الملاحظة، وأن لا يحكم على السلوك من ملاحظة واحدة.

ألا يتأثر الملاحظ بآراء الغير أو آراء مسبقة.

أن تسجل المعلومات والبيانات بطريقة علمية منظمة، وفق نظام معين تسهل معه معالجة هذه المعلومات، للاستفادة منها.

وعليه يمكن تلخيص معايير تحديد المشكلات الصفية في ثلاث نقاط:[8]

1. درجة حدة السلوك:فمثلا السلوك الذي يمثل خطر عليه أو على زملائه.
2. مدى تكرار السلوك:
3. المرحلة العمرية: فاذا كانت المرحلة العمرية تقتضي قبول بعض السلوكيات على إنها طبيعية فلا يصح تصنيفها على انها مشكلة فمثلا لايصح ان نعد الفوضى في الصف الاول ابتدائي على أنها مشكلة الا إذا تجاوزت الحد المعقول.

الصياح والشغب:

قد يسمع المعلم أصوات في غرفة الصف دون معرفة مصدرها ، إذ يتبادل بعض الطلبة أطراف الحديث ، ويتهامسون أثناء الشرح ، ويجيبون عن الأسئلة بصوت عال دونما إذن ، وقد يصيحون عاليا : " أنا يا أستاذ " رغبة منهم في المشاركة .

ومن أبرز الأسباب التي تدعو إلى هذه المشكلات هو عدم معرفة الطلاب بالقوانين الصفية ، وتوافر صداقة متينة بين الطلاب الذين يجلسون سويّا ، والميل إلى جذب انتباه الآخرين ، والغيرة من الزملاء المتفوّقين أكاديميا أو اجتماعيا لعدم قدرتهم على تحقيق التفوق

السلوك الانعزالي: [9]

يفتقر بعض الطلاب إلى الثقة بالنفس فيمتنعون عن المشاركة بفعالية في الأنشطة الصفية ، وربما تركوا بعض الأسئلة عليهم بدون حل في دفاترهم دون أن يسألوا المعلم أو حتى زملاءهم عنها . وقد يغفل أو يتغافل عن هذه الفئة العديد من المعلمين ، لأنها تحتاج إلى وقت وجهد وصبر في التعامل معها ؛ إذ إنها تشعر بالخوف والحرج والحساسية الشديدة من الزملاء المعلمين إن أخطأت في الإجابة ، لذا فهي تؤثر العزلة الفردية وتتجنب ما أمكن العمل مع الزملاء أثناء القيام بالأنشطة الصفية

وهناك مشكلات أخرى وجد أنها من أبرز المشكلات التي يواجهها المعلمون في صفوفهم ، قد يكون لها ارتباط بالأسباب السابقة كمقاطعة المعلم ، والتحدي وعدم الانتباه والبكاء والكذب والبطء والمماطلة في إنجاز المهمات ، والغش والسرقة ومضغ العلك .

المطلب الثالث: مصادر المشكلات الصفية.

يمكن استعراض عدد من المصادر المتسببة للمشكلات الصفيه و التي تعيق النظام والتعلم الصفي وهي كالتالي[10] :
مشكلات تنتج عن سلوك المعلم وهي[11]:

- القيادة المتسلطة بشكل كبير.
- عدم تمكنه من المحتوى العلمي الذي يقدمه للطلاب.
- التعامل بالتهكم والسخرية.
- إعطاء التعيينات الصفية غير المناسبة لقدرات الطلاب.
- إصدار التهديدات دون تنفيذها.
- تناقض سلوك المعلم كأن يكون متشدداً مع أحدهم ومتساهلاً مع الآخر. عقاب الصف بأكمله بسبب سلوك غير مرغوب فيه من أحد الطلاب.
- الرغبة في استغلال صلاحيته كمعلم.
- الجلوس على المقعد فترة طويلة، والتحدث بسرعة وعصبية، والتعبير عن الغضب أمام الصف.
- تجاهل الطلاب.
- السماح بالإجابة دون استئذان.
- القيادة غير الراشدة أو غير الحكيمة.
- انعدام التخطيط.
- حساسية المعلم الزائدة للمحافظة على كرامته الشخصية والفردية.
- الاطّراد في إعطاء الوعود .
- الواجبات غير المناسبة كما ونوعا.
- استعمال العقاب والتهديدات بشكل خاطئ وغير مجد.
- *مشكلات تنجم عن النشاطات التعليمية الصفية*:[12]
- عدم فهم الطلاب للمادة، وعدم إدراكهم للأهداف الأساسية من دراستها.
- اقتصار النشاطات الصفيه على الجوانب اللفظية.
- تكرار النشاطات التعليمية ورتابتها.
- عدم ملائمة النشاطات التعليمية لمستوى الطلبة.

مشكلات تنجم عن تركيب الجماعة الصفية:[13]

-تنجم عن تركيب العدوى السلوكية وتقليد الطلاب لزملائهم

-العقابي الذي يسود الصف.

- الجو التنافسي العدواني الذي يسود الصف.

- الإحباط الدائم والمستمر.

- غياب الاستعدادات للأنشطة والممارسات الديمقراطية.

- شيوع جو الدكتاتورية في الصف.

- غياب الطمأنينة والأمان.

مشكلات مصدرها الطالب:

-سلوكيات لجذب الانتباه بسبب شعور المعلم بالضيق من سلوك الطالب.

-سلوكيات يبحث من خلالها الطالب عن السلطة والقوة حين يحاول -الطالب المشاغب الاستحواذ على الانتباه بطريقة هدامة.

-سلوكيات انتقامية يقوم بها الطالب حين يعاني من الإحباط.

-سلوكيات يظهر فيها الطالب عدم الكفاءة أو القدرة ويشعر المعلم بأنه لا حول له ولا قوة.

مشكلات مصدرها الإدارة المدرسية:[14]

الإدارة الفوضوية من الأسباب الرئيسة لاختلال نظام الصف، والسبب هنا عدم التعاون وعدم التنسيق بين العاملين في المدرسة، أو عدم إرساء القواعد والقوانين العامة للمدرسة وتفويض المسؤوليات إلى أفراد مختلفين، مما يسبب مشكلات في الجدول الدراسي وبالتالي في انضباط الصف.

مشكلات مصدرها البيئة الفيزيقية (المادية):

فقد تكون الإنارة ضعيفة أو قويّة جداً والتهوية غير كافية ودرجة الحرارة إما مرتفعة أو منخفضة، أو طريقة تنظيم جلوس الطلاب غير مناسب، فيصبح الصف باعثاً على الملل، ويتسبب ذلك في سلوك مخل بالنظام.

وهناك مصادر أخرى للمشكلات: مثل العنف في المجتمع، أثر وسائل الإعلام، الافتقار لبيئة أسرية

المبحث الثاني: البرمجة اللغوية العصبية

المطلب الأول: التعريف بالبرمجة اللغوية العصبية.

ما هي البرمجة اللغوية العصبية ؟

إن إرادة الإنسان خاضعة لإرادة الخالق الذي سنَّ قوانين هذا الكون ، وإذا أراد الله خيرا بالإنسان ؛فإنه هو الهادي . وفي هذا الإطار يخضع الإنسان لقانون التغيير: { إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم } [الرعد: 11]

ومن الوسائل المعينة على تغيير الإنسان علم البرمجة اللغوية العصبية وهو علم الهندسة النفسية أو ما يصطلح عليه بالإنجليزية : Neuro Linguistic Programming (NLP)

وهذا العلم يعنىَ بتغيير النفس ،والتأثير على الآخرين من خلال إصلاح التفكير ، وتهذيب السلوك ، وتحفيز الهمة ، وتعديل العادات ، وتدعيم القدرات . . فعلم البرمجة اللغوية العصبية هو مجموعة قدراتنا على استخدام لغة العقل بطريقة إيجابية تمكننا من تحقيق أهدافنا وهومكون من ثلاث كلمات معناها [15]:

• البرمجة : مجموعة الأفكار والأحاسيس والعادات التي تشكل صورة العالم الخارجي .

• اللغوية : استخدام مفردات اللغة في تعاملنا مع أنفسنا ومع الآخرين سواء كانت (ملفوظة وغير ملفوظة) .

• العصبية : الجهاز العصبي هو المتحكم في وظائف الجسم وأدائه وهو المسلك العصبي للحواس الخمس .

المطلب الثاني: الافتراضات المسبقة للبرمجة اللغوية العصبية:

تشتمل البرمجة اللغوية العصبية على جملة من طرق التفكير والمعتقدات التي تدعم التغير تعرف باسم الافتراضات المسبقة تعامل على أنها صحيحة ولكنها ليست مسلمات.[16]

يستند علم البرمجة اللغوية العصبية على مجموعة من المبادئ الأساسية أهمها:[17]

الخريطة ليست هي الواقع :

كلنا يدرك العالم بخريطته الخاصة المتشكلة من المعلومات التي نستقبلها عن طريق الحواس ، واللغة التي نسمعها ونقرأها ، والقيم والمعتقدات .

وراء كل سلوك توجد نية إيجابية :

لا بد من فصل السلوك عن نوايا الشخص ، وعدم الحكم عليه من خلال نمط سلوكي واحد . ولا بد من أن ندرك النية التي تبرر سلوكه .

احترام وتقبل الآخرين كما هم :

لكل شخص مجموعة من القيم والمعتقدات التي تحدد أنماط سلوكهم ، ولا بد من تقبل أوجه الاختلاف بدلا من تحدي الآخرين بتغييرهم .

كل شخص لديه من خبرات الماضي الإمكانيات اللازمة لإحداث التغيير الإيجابي في حاضره ومستقبله . يمكن الاستعانة بتجارب الماضي للتمكن من التمتع بحياة أكثر إيجابية .

يستخدم الناس أحسن اختيار لهم: في حدود الإمكانات المتاحة في ذلك الوقت . وما يفعله الناس هو محصلة قيمهم ومعتقداتهم وتجاربهم المتراكمة خلال الزمن .

لكل إنسان مستويان من الاتصال: الواعي والباطن وبالإمكان برمجة العقل الباطن إيجابيا عن طريق العقل الواعي

ليس هناك فشل ولكن نتائج وخبرات ، فيجب الاستفادة من دروس الماضي في تهيئة السبل للنجاح في الحاضر وللتخطيط للمستقبل .

الشخص الأكثر مرونة هو الذي يتحكم في الأمور . المرونة هي القوة التي تؤدي إلى نتائج أفضل .

معنى الاتصال هو النتيجة التي تحصل عليها فطريقة تبليغك أفكارك هي التي تحدد نوع الاستجابة التي تحصل عليها .

العقل والجسم كل يؤثر على الآخر .فوجوهنا وأجسامنا هي مرآة أفعالنا ومشاعرنا .

إذا كان أي إنسان قادر على فعل أي شيء فمن الممكن لأي إنسان آخر أن يتعلمه ويفعله .

أنا أتحكم في عقلي فأنا مسئول عن تصرفاتي . الإنسان هو محصلة ما يعمله لنفسه .

المبحث الثالث: تطبيق البرمجة اللغوية العصبيةفي حل المشكلات الصفية.

المطلب الأول: استخدام فرضيات البرمجة في الوقاية من المشكلات الصفية اللغوية العصبية

كما يقال الوقاية خير من العلاج فقبل أن تظهر المشكلات صفية نضع الإجراءات الوقائية لها قبل أن نقع فيها.

قد يكون من هذه الإجراءات تفعيل المدرس لفرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تفعيل صفه. كيف ذلك "؟

نقول يمكن تجنب العديد من السلوكيات المعيقة للدرس قبل أن تصبح مشكلات حادة بحيث يحد المعلم منها، ويقللها بالممارسات التنظيمية الجيدة للصف.[18] نذكر من هذه الممارسات .

الممارسات المتعلقة بإدارة الصف:

1 تفعيل فرضيتا أن المرء لا يعني سلوكه وفرضية احترام الآخر وتقبله كما هو.

إذن لو انطلق المدرس من فرضية أن المرء لا يعني سلوكه وفرضية احترام الآخر وتقبله كما هو. فإنه لا يمكن أن ينزعج من شخص الطالب المشاغب أو الذي يسبب مشكلة وسيحد من دائرة انزعاجه من سلوكه فقط وبالتالي يحافظ على جو الألفة بينه وبين طلابه فيسهل عليه التأثير فيهم.

2 تفعيل فرضية "وراء كل سلوك نية إيجابية:

كذلك لو أعمل فرضية "وراء كل سلوك نية إيجابية " لا ستطاع أن يلتزم دور المرشد والموجه بدل دور المعاقب في معالجة السلوك السلبي كيف ذلك. ؟ لنفرض مثلا أن طالب ما قام بالاعتداء على زميله الذي يجلس قربه بالضرب والشتم. فلو أن المدرس نظر إلى السلوك مباشرة لعاقبه دون أن يعرف السب ولكن لما ركز على القصد الذي دفعه إلى ذلك حلل المشكلة وعرف أن المشكلة قد يكون راجع له لأنه طالما قارن الطالب (س) بزميله المتفوق عليه ووبخه لأنه ليس مثله. فلما عرف السبب يستطيع المدرس أن يعيد ثقة الطالب (س) بنفسه عن طريق التعزيزات الإيجابية وتجنب المقارنة.

3 تفعيل فرضية معنى التواصل هو الاستجابة التي تحصل عليها:

لو أن المدرس وضعها في إطاره الذهني لتقييم نجاحه في خلق التفاعل الصفي عليه.

لا نقرض عنده مسمى المشكلة .؟ ! ذلك لأنه سيرفع التحدي تجاه هذه المشكلة لأنها طالما تواجدت . يعني ذلك بالنسبة له أن تواصله مع طلابه لم يبلغ بعد مستوى الفعالية القصوى ؟ وبالتالي سيستمر في المحاولة وتغيير الأسلوب مرة تلو الأخرى دون كلل.

4. تفعيل فرضيةلا يوجد فشل بل تغذية راجعة:

فريضة "لا يوجد فشل بل تغذية راجعة" فإنها على درجة كبيرة من الأهمية في حل الكثير من المشكلات الصفية التي تسببها ضعف ثقة

الطالب بنفسه وبطئه في التعلم. فلو أن المدرس ذرب طلابه على أن الفشل مجرد تجربة على طريق النجاح وينطلق منها في التعزيز والتحفيز لرأي العجب نشرح ذلك بالتفصيل.

1- بهذه الفرضية يكتسب المدرس مهارة التغذية الراجعة الإيجابية ويوظفها حسب الحالة والهدف، وللتوضيح أكثر سنبين معنى .

التغذية الراجعة: هي المعلومات التي يتلقاها المتعلم من شخص أخر وتهدف إلى تعزيز استجاباته أن كانت صحيحة والى تصحيحها أن كانت خاطئة. فمتى ما قدمت هذه التغذية بطريقة صحيحة تقبلها المتلقي بشكل إيجابي بكل صدر

رحب ويعمل بها دون أي رفض أو تعديل على عكس التغذية السلبية المبنية على التصنيف (صح، خطأ، نجاح، فشل).

فالمدرس الناجح يعتمد على التغذية الصحيحة التي يفسر فيها للمتعلم أسباب أطلاق الحكم على إجابته وبين له الجزء الصحيح من الإجابة أو أن يضيف وبعدل في الإجابة فيكتشف الطالب مكان الخطأ من ذاته وهذه تسمى تغذية داخلية .

كما يفترض من المدرس أن يستعمل التغذية المؤجلة في المهام التعليمية الصعبة المعقدة لكي يتيح فرصة كافية للتفكير وتقليب الأمور على وجوهها.

أما في المواد العلمية فيعتمد تغذية عملية أفضل من الإجمالية.[19]

بهذه الطريقة من التغذية الراجعة يجعل المتعلم يتعامل مع الشعور بالإحباط على أنه دافع للرغبة في إعادة التجربة، تماما كما كنا نعمل معه وهو طفل صغير فالطفل صغير السن لا ينعت بالفشل عندما يخفق في محاولته الأولى للوقوف أو كلماته الأولى بل دائما تجد العائلة تحيطه بجو من التشجيع والتشويق والأهمية الحد الذي يجعله يحاول مرة ومرة ويكرر المحاولة إلى أن ينتصر .

نفس الشيء بالنسبة للمدرس يعلم ويعامل طلابه على أن الخطأ والفشل هي تجربة تمنحنا خيارات أفضل المرة القادمة وتجنب ما قد نراه أنه خطأ أو مذل كما قال توماس أدبسون مكتشف التيار الكهربائي الذي حاول 999 مرة في اختراع التيار الكهربائي وفي المرة الألف نجح وحينما سئل أضعت عمرك في 999 تجربة فاشلة ؟ فقال لا بل اكتشفت 999 طريقة مختلفة لا يعمل بها التيار الكهربائي . التغيير في الطريقة يؤدي إلى تغيير النتيجة "[20]

5 . فرضية يمتلك كل الأشخاص بالفعل كل المصادر التي يحتاجون إليها لإحداث التغير.

هذه الفرضية يستطيع المدرس أعمالها مع طلبته في جانب من الجوانب التي يلمس تعثرهم فيه حيث يركز على الحالة التي يكونون فيها في أحسن تمكن من المادة فيجعلهم يتذكرونها بأكبر قدر من التفاصيل ويذكرون التجارب الذهنية والأفكار والحالة النفسية والمشاعر. ثم يجعلهم يكتشفون الفرق بين حالة الصعوبة والسهولة وبذلك يكون قد وضعهم على مفتاح التعلم السريع والسهل بتهيئة هذا المناخ وهذه الظروف التي جعلت التعلم سهل. [21]

لتوضيح العملية نذكر هذه القصة:

"تولي أحد المدربين تدريب أحد رجال الشرطة ويدعى" ديف" الذي كان بحاجة إلى تعلم نص صيغة القوانين والتحذيرات القانونية لكي ينجح في اختيار الاختبار الخاص بعمله. كان عليه أن يتعلم هذه الكلمات المعددة بعينها لا مجرد أن يتذكر الصيغة العامة وكان عليه أن يتعلم الكثير من هذه النوعية من المعلومات دون تغير أنه كان يجيب

هذا شبه مستحيل ويصف نفسه بأنه غير قادر على التعلم ولكنه كان يملك حافز بالغ الأهمية وهو أن حفظه يمكنه من العمل.

فقام المدرب أولا باكتشاف سبب عدم تعلمه أن منشأه تفكيره في نفسه على هذا النحو وطلب منه أن يذكر له مرة نجح في إتمام حفظ تاريخ فريق كرة القدم المفضل لديه بمنتهى السهولة وكيف أنه كان خارج إطار النشاط المدرسي يتذكر المعلومات والحقائق بمنتهى السهولة. فلما ذكر له كل هذه النجاحات ذكره وقال له من استطاع تعلم كل هذه المعلومات أيظن بأنه لا يملك القدرة فأجاب ربما لم أكن غبيا كما تصورت "وكان تذكيره بالتجارب الناجحة في حياته سبب لاستعادة ثقته بداته والسماح لنفسه بتعلم ما أرد تعلمه..[22]

6. تفعيل فرضية إذا كان ما نفعله لا يحقق النتائج المطلوبة فافعل شيئا مختلفا.

هذه الفرضية يستعملها المدرس مع الطلاب الذين يشعرون بالإحباط من نتائجهم السيئة في الامتحان مع ظنهم أنهم يبذلون جهدا أكبر من زملائهم الذين يبذلون جهد أقل .

فالمدرس يدربهم على أن الناجح هو الذي يضع نصب عينة النتائج الإيجابية التي يريدها ويكون على استعداد لتجربة أي شيء جديد لتحقيقها لا أن يبقى يعيد نفس الطريقة؛ فيكون بذلك قد نبهه إلى تغيير طريقته في المذاكرة والحفظ أو الاستيعاب وفي تنظيم معلوماته. وبالتالي لا شك تتغير نتائجه. [23]

7. تفعيل فرضية الأشخاص الأكثر مرونة لهم الأكثر تحكما:

فهذه الفرضية يلتزم بها المدرس ذاته حيث لا يجعل نفسه حبيس التعليمات التي وضعها لضبط صفه فلا يحيد عنها أو يلتزم وضعا واحدا أو يعمم أسلوب واحد وإنما يكون مرن في تفاعله مع صفه ويستخدم في الحصة الدراسية أشكالا كثيرة من التفاعلات ويجرب طرق مختلفة لحل مشكلات صفه .[24]

. وينوع بين أساليبه فإن الأكثر مرونة هو أكثر تحكما وضبط لصفه واحتواء لمشاكله لأنه كلما غير طرقه كلما حافظ على عنصر المفاجأة لطالبه وبالتالي ينقادون له،فالمرونة هي السلاح الفعال لإحداث التغير في أي شيء من مناحي الحياة فالفرد المرن يكون قادرا على مسايرة الآخرون والتماشي مع طبائعهم وميولهم بهدف قيادتهم في النهاية ويتعد عن التصدير للرأي . [25]

8. تفعيل فرضية العقل والجسم يؤثر كل منهما على الآخر.

فأول مستفيد منها هو المدرس في الحفاظ على حالته العقلية في أوج عطائها من خلال اهتمامه بحالته الفسيولوجية فيراعي أن لا يدخل القسم إلا في هيئة لائقة ويحافظ على الابتسامة الدائمة للمحافظة على العلاقات السلبية كبينه وبين طلابه وزرع روح الدعاية في فصله.

كما يستخدمها مع طلابه تشجيعهم على تناول الأغذية المفيدة في تقوية الذاكرة وفي الجلوس الجالسة الصحيحة التي تظن تدفق الأكسجين إلى العقل.

كما يهتم بتقوية حالاتهم النفسية الإيجابية.[26]

9. تفعيل فرضية أنا مسؤول عن عقلي إذا أنا مسؤول عن نتائج أفعالي.

فهذه الفرضية كلما زاد المدرس تفعيلها في نفوس طلابه كلما استطاع زيادة الدافعية الذاتية لديهم وبالتالي تفادي العديد من المشكلات وذالك أنه يضع نصب أعينهم الأهداف ويجعلهم يخططون لتنفيذها ويحملهم مسؤولية النتائج فبالتالي توفر لديهم العواطف المنتجة للاعتقادات الإيجابية كالثقة بالنفس واحترام الذات.

فيسهل عليه توجيهم إلى التعامل مع نتائجهم كيفما كانت وبموضوعية و تقبل أكثر ورغبة في التغيير والتحسين.

وبمقتضى هذه الفرضية على المدرس أن يمنح تذكرة واضحة بالقواعد المفروضة داخل الفصل على أن تكون إستراتيجية فعالة وغير باعثة على المواجهة والتحدي.

فمتى ما رأى سلوك مخالف أشار بقوله: قواعدنا هنا تتصف على ثم يوضح العواقب من اتخاذ الطالب خيارات غير مناسبة باستمراره على المخالفة وأنه يجعل نفسه في موضع السيطرة على تصرفاته والمسؤولية عنها بشكل كبير .

وبالتالي عليه أن يتقبل تطبيق العقوبة المتفق عليه متى ما اتخذ خيارات سيئة باستمراره .[27]

10. تفعيل فرضية إذا كان شيء ممكن لشخص ما. فمن الممكن لأي شخص أن تعلم كيف يعمل الشيء ذاته.[28]

وهذا الفرضية هي عين ما نسميه عندنا في الإسلام التربية بالقدوة فمتى ما تمثل المربي الأركان في نفسه والتزم بها هو أقصر الطرق وأفضلها لتربية طلابه على تلك القواعد. [29]

والقدرة هي وسيلة لتعزيز السلوكيات الجيدة لدى الطلاب والتخلص من السلوكيات السلبية ما استطاع المعلم أن يجعل من نفسه نموذج مركز ذا تأثير قوي واتصال قوي مع طلبته كلما تمكن من التأثير في طلابه وفي تغيير سلوكياتهم.[30]

فالمدرس القدوة لا بد أن يتصف بسمات خاصة تؤهلهم عادة لتبوء مكانة عالية عند طلابهم لمضن أنه عند إثارته بعدم ملائمة بعض الأنماط السلوكية كالتدخين مثلا أو غيره من السلوكيات غير السوية. حينئذ يضع طلابه في شرك تبني مثل هذا الاقتراح (بسلطة القدوة الحسنة) في حين إذا عرض مثل هذه الاقتراحات عن طريق مدرس ذي مركز منخفض في قلوب طلابه فإن الطلاب لن يتسعوا ذلك الاقتراح . [31]

أما لذلك فإنه يمكننا استغلال الفرضية بأن يشغل المعلم القدوات التي يقتدي بها طلابه في جوانب معينة من حياتهم عن طريقهم للتخلص عن سلوكيات معينة. أو أن يخلق نماذج وقدوات لتسهل عليه والتعديل .

المطلب الثاني: تطبيق بعض التقنيات في حل بعض المشكلات الصفية.

الفرع الأول: تطبيق تقنية الأنظمة التمثيلية في حل مشكلات تشتت الانتباه داخل غرفة الصف.

1 . من خلال اكتشاف الأنظمة التمثيلية لطلاب الفصل:

تُسمي الطرق التي نستخدمها في استعمال حواسنا الخمس في استقبال المعلومات.

اكتشاف تلك الأنظمة التمثيلية يعتبر واحداً من أهم إضافات واكتشافات البرمجة اللغوية العصبية بحق. حيث تقول البرمجة اللغوية العصبية أن البشر ينقسمون من حيث استقبالهم للمعلومات من حولهم وتوصلهم إليها أو ما نسميه في البرمجة الأنظمة التمثيلية إلى ثلاثة أقسام رئيسة:[32]

أناس ذوو نظام تمثيلي بصري: وهم من يعتمدون على حاسة البصر في التلقي أو التعبير عما يجول في النفس أكثر من باقي الحواس الخمس الأخرى.

القسم الثاني: هم السمعيين أو من لهم نظام تمثيل سمعي، وهم من يعتمدون على الأصوات في استقبال المعلومات من حولهم أو التعبير عما يجول بداخلهم أكثر من باقي الحواس.

القسم الثالث : من يسمون الحسيين (الحركيين) ذوي التمثيل الحسي، وهم من يعتمدون على الحواس الأخرى من شم أو لمس أو تذوق في استقبال المعلومات أو التعبير عما تكن صدورهم أكثر من باقي الحواس

وتَعرُّف الأنظمة التمثيلية من قبل المتعلمين ذات فائدة عظيمة كونها أداة فعالة يمكن إذا ما أُحسن تفعيلها، وتوظيفها أن تؤدي إلى حسن الاتصال والتواصل بالآخرين، مما يؤدي إلى التفاهم والاستيعاب وإبداء

المنطق والحجة في الإقناع. ومن جهة ثانية فإن الأنظمة التمثيلية تُسَهِّل على المعلم الاهتداء إلى طرق اكتساب المتعلم المعلومات والمهارات المختلفة بما يتناسب مع طبيعة كل متعلم ونمط تعلمه.

وتظهر آثارها الإيجابية على المتعلم عند الاختبار لقياس قدرة أو مهارة ما. وخير طرق الإفادة منها بتضافرها معاً سواء أكانت حسية/ حركية، أم بصرية، أم سمعية، وذلك للوصول بالمتعلم إلى أفضل إنجاز ممكن.

ومن خلال تعريف النظام التمثيلي لكل متعلم يمكن تحديد الأنشطة والإجراءات العلمية المطلوبة لكل نمط بما يناسب إمكاناته وطاقاته الدافعية.

ولا نبالغ إذا قلنا أن الصورة قد تكون الوسيلة شبه الوحيدة للتعبير عن خلجات النفس في بعض المواقف، وذلك عندما يكون الموقف معبراً عن فرح شديد، أو حزن وألم شديدين، حينها تعجز الكلمات أو استخدام لأي نظام تمثيلي آخر في وصف ذلك الموقف. وهناك صلة وثيقة بين الرؤية الواقعة للصورة والاعتقاد البشري، حيث إن الصورة أبلغ في التأثير على الجهاز العصبي للمتعلم وأكثر من أي جزء آخر من أجزاء ذلك المتعلم.

ولذا، فإن عملية التعليم والتعلم في حاجة لإدخال المؤثرات البيئية المقصودة، وذلك من خلال القنوات الحسية وغير الحسية التي يتوصل بها الإنسان للمعرفة. سواء أكان ذلك بواسطة القناة السمعية، أم البصرية، أم الحركية/ الجسدية.

وإن العرض بواسطة الصورة هو أبلغ في التوضيح والتفسير والفهم والنقد مما يتوارد إلى الذهن بالقنوات السمعية في الإنسان، ولذلك كثر التصوير القرآني لمناظر قريبة من واقع الإنسان حتى يكون أسهل عليه لاستيعاب الخطاب الرباني، ويبقى في مخيلته دون نسيان لأمد طويل. ونورد فيما يلي بعضاً منها – على سبيل الذكر لا الحصر– فمن التصوير القرآني لواقع يمكن تخيله في حياة الإنسان[33]:

1– عندما يُحذر الله عز ملكه وجل شأنه الإنسان من شهادة أعضائه عليه يوم القيامة بقوله: "يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

2– والترغيب والترهيب بالتصوير القرآني للناس بقوله ﷻ : ﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاء فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاء فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاء كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوه بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءتْ مُرْتَفَقًا (29) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا" (30) أُوْلَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا. (31)﴾سورة الكهف.

الأبلغ في هذا الترغيب هو أن الإنسان المؤمن الذي يعمل صالحاً يُكافأ في الحياة الآخرة بالتمتع بالذهب والحرير الذي حُرم منه الرجال في الحياة الدنيا، وقد صُور ذلك في الآيات القرآنية تصويراً يكاد يكون ناطقاً لمواقع الإنسان ومُحاكياً له.

ونظراً لأهمية التعليم والتعلم بالصورة التربوية، خاطب الله عز وجل آدم بأن علمه الأسماء كلها، ولم تنفصل الأسماء عن مسمياتها، حيث كان العرض الرباني لآدم عليه السلام أن يرى آدم الشيء ثم يُعرف باسمه، ويُقال أن آدم قد عُرض عليه جميع المخلوقات، وسماها الله عز وجل له بأسمائها.فقال تعالى "وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى المَلائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ."سورة البقرة.

وعندما يتم عرض الصورة التربوية لا بد من التدرج في عملية العرض تلك، فعرض صورة مُعقدة أمام المتعلم بعيداً عن حياتية ثقافته قد يؤدي إلى إحباط ومن ثم فشل تربوي لديه. لذلك يتم عرض الصورة التربوية من خلال الأخذ بعين الاعتبار الطبيعة النفسية للمتعلم الذي يتدرج في طريقة توصله للمعرفة من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى المعقد...

2. من خلال تدرب المعلم على استعمال التطابق مع لغة المتمدرسين:

تتمثل هذه المهارة في استخدام أنماط اللغة المختلفة حتى يكون قادرا على استماع وانتقاد الكلمات ولاستجابة لأنواعها التي سيستخدمها التلاميذ ذلك بأنه بلا شك بتواجدهم معه سيكتشف كيفية معالجة كل منهم للمعلومات داخل عقله بواسطة انتقائهم واستعمالهم لبعض المسندات البصريّة أو السمعيّة أو الحسيّة .فكلما تدرب الأستاذ على استخدام نطاقا كبيرا من الكلمات التي تجتذب الحواس المختلفة أثناء تحضيره لمذكرة الدرس وأثناء عرضه.

كلما استطاع المحافظة على انتباه طلابه لوقت أكبر وتعزيز تعلمهم بطريقة التناغم بين لغتهم و الاستجابة و على العكس الاستجابة متعمد في نظام مختلف يمل طريقة ممتازة لاختيار الموافقة و التشتت. [34]

فمثلا لو أنّ التلميذ حسّي وأجاب إجابة شفهيّة عن سؤال طرحه المعلم واستجاب المعلم له بطريقة سمعيّة و اخذ يستمع إجابته وهو ينظر إلى النافذة أو إلى طالب آخر، لاشك أن هذه الاستجابة غير معززة لنظامه التمثيلي وسيؤدي به إلى الامتناع مرة أخرى عن الإجابة ويعتبرها حالة لامبالاة به من المعلم.

فعلى ما سبق المدرس الناجح هو الذي يستخدم نطاقا واسعا من الأنظمة التمثيلية معتمدا على المسندات اللغوية المتنوعة، وينوع كذلك بين طبقات صوته، وتنفسه لتشمل الأنظمة الرئيسيّة الثلاث والجدول رقم (1) يمثل جملة من المسندات التي تشمل الأنظمة الثلاث:

الجدول رقم (1): مسندات الأنظمة التمثيلية.[35]

المسندات البصريّة	المسندات السمعيّة	المسندات الحسيّة الحركيّة
رأى،انظر ،تـ صوّر ،تخيّل،ر كّز ،راقب،تبـ صر ،من وجهة نظرك،يخيّل إليّ،غنيّ بالألوان، برّاق، داكن،واضح، مضئ،ذهبيّ،	استمع،تحدث، قال،تكلم، اصغي،ابتهج، نغم، تناغم، صوت نشّاز ،لمحة،رنيـ ن، طول الموجة ، صرخة ، لحن، لديك وقع جميل ، تتمتع بالقدرة	يشعر ،تلمس،انتظر ،يـ لاحظ، يفهم ،تأثيرك،حركتك، النقطة الحساسّة،انصح لي، افعل ما تشعر بأنّه صحيح، يمارسون ضغطا عليك، يضع النقاط على الحروف، حزنت عليه،امسك عليك لسانك،أسس

نور، ظلام،ضباب، مسطّح،يتلألأ	على الإصغاء، قيل لي،صوت جهوريّ،رخيم، افصح عن قصدك	متينة،يساير الثمار

فالمدرس الفعال يحاول أن ينتقي من كل نظام مسندات يستعملها أثناء العرض، وأثناء تحضير الأسئلة وتعزيز الإجابة، على أن يوافق بين نبرة صوته وسرعة الحاسّة المستخدمة فمثلا أثناء استعماله لغة بصريّة يسرع النبرة وعند استعماله لغة سمعيّة ينقص سرعة نبرته وفي اللغة الحسيّة يبطئها قدر استطاعته. [36]

وعلى المدرس أن ينتبه دائما إلى نظامه الحسيّ الغالب حتى لا يسيطر عليه فيجد نفسه متفاعلا مع أصحاب نظامه من الطلاب ومهملا لأصحاب الأنظمة الأخرى دون أن يشعر، فيحدث لديهم حالة من انعدام الألفة تنم عن مشكلة الملل والضجر عندهم دون أن يعي أن سبب المشكلة راجع إليه هو.]37[

3 . من خلال اختياره الوسائل العملية لتقديم درسه والتي تثير الأنظمة كلها:

فالوسيلة أداة مهمة في التدريس لكن تفعيلها إذا لم يكن بالشكل الجيّد فإنها لن تؤدي إلى النتيجة المرجوة بل العكس قد تؤدي إلى نتيجة عكسيّة وبدل من أن تثير الانتباه والفهم تؤدي إلى تشتيته و غيابه.

فالمدرس عليه تخيير المثيرات التي تساعد طلبته على إعادة إحياء المعنى عندما يكونون بحاجة إليه كلٌ حسب نظامه التمثيلي.

فهذه الوسيلة بالنسبة للبرمجة اللغوية العصبية هي(المرسى أو المثبت)للمعلومة فأصحاب النظام البصري يفضلون مرساة بصريّة والسمعي سمعيّة والحركي حركيّة؛ لذلك أثناء اختياره لها لابد أن يراعي ذلك ،وأثناء تفعيله لها كذلك.[38]

فمثلا: لو اختار كوسيلة لدرسه عرض شريط فيديو لابد عليه أن يختار له التوقيت المناسب للعرض على أن يكون العرض بطريق قصصيّ والألوان متنوعة ليشمل أصحاب النظام البصريّ وعلى أن يكون الصوت في العرض متقلب بين النبرة المتوسطة والسّريعة ليستقطب أصحاب الأنظمة السمعيّة، وطريقة عرضه للصور بشكل بطئ نسبيا ليناسب أصحاب الأنظمة الحركيّة وهكذا.

ولتوضيح أهمية تفعيل الأنظمة التمثيلية نعرض هذه المشكلة و نحللها[39]:

طارق: تلميذ في الصف الرابع الأساسي ذو قدرات عاليّة تميزه عن أقرانه كطالب مبدع ؛إلا أنه فشل في مرات عديدة في محاولات للمشاركة في النقاش الصفي وحتى في إعطائه الفرصة للإجابة على بعض الأسئلة التي يطرحها المعلم في مادة اللغة الإنجليزية.

فجأة بدأ أداء طارق يتدنى وأصبح طارق من الطلبة المنطوين على أنفسهم بل و ألملفت للنظر أن نتائجه في الامتحانات التي كان يجريها مدرس اللغة الإنجليزية قد بدأت تعطي مؤشرات عن تدني المستوى ألتحصيلي لطارق في اللغة الإنجليزيّة. تحليل المشكلة:

للوهلة الأولى تبدو المشكلة تعليمية لمؤشر تدني تحصيل طارق في المادة ؛ في حين أن المعلومات الأولى أشارت إلى تميز طارق كطالب مبدع.

فالواقع أن المشكلة في أصلها إدارية متعلقة بإدارة مدرس اللغة الإنجليزيّة لصفه فمن الممكن أن نظامه التمثيلي مختلف عن نظام طارق فهو يُعمل نظامه على حساب الأنظمة الأخرى فيفعل مجموعة من التلاميذ دون الآخرين أمثال طارق،فأصبح غير عادل في توزيع الأسئلة والمشاركات والاهتمام دون إدراك منه لما يسببه ذالك من تشتت انتباه هذه الفئة من تأخر تدني المستوى ؛فلو انه انتبه إلى لغته اللفظية والجسدية وانتبه إلى استجاباتهم واستخدم التنوع الملائم لمساعدتهم على تحقيق أقصى قدر ممكن من الإستجابة لما حصل ذالك فالاختلاف والتنوع هو ما يجعل التعليم ذا نفع.[40]

إما إذا شخصنا مشكلة طارق على أنها تعليمية وخاصة بمادة اللغة الانجليزية فكذالك نستطيع تطبيق الأنظمة التمثيلية لحلها فالدراسة أثبتت أن هنالك بعض الأشياء التي تكون أفضل طريقة لتشفيرها هي استخدام أنظمة تصورية معينة وهذا يعني أن تستدعي هذا النظام قبل أن تشرع في اختزال أي شيء فيكون على المدرس تعليم طارق كيفية استدعاء هذا النظام وتطبيقه ،فالتهجي الجيد في الانجليزية يعتمد على التناول البصري أي كان الشخص عندما يحتاج إلى هجاء الكلمة يسترجع الصورة الذهنية لها حتى يحصل على الهجاء الصحيح.لذالك إذا كان نظام طارق سمعي فعلى مدرس اللغة الانجليزية أن يدربه على نظام التخزين البصري.[41]

4 . تطبيق الأنظمة التمثيلية لحل مشكلة بطيء التعلم، وتطبيق فرضية احترام الآخر وتقبله كما هو.

– مشكلة بطء التعلم:

هي بمشكلة الطلاب الذين يتمتعون بدرجة ذكاء بين بدرجة ذكاء بين 75– 90 على منحنى نمارس. فهم يواجهون صعوبات في التعلم والتحصيل الدراسي في جميع المواد تقريبا ينتج عن هذا المشكل مشاكل في السلوك التكيفي (مهارات الحياة اليومية – التعامل مع الأقران– التعامل مع مواقف الحياة). فنجدهم يحدثون مشكلات في الفصل بسبب حركتهم المفروضة ونشئت أشباههم . وبطء في يحدثون مشكلات في الفصل بسبب حركتهم المفروضة ونشئت أشباههم . وبطء في التفكير والكلام والكتابة .[42]

فهذا النوع من الطلاب لو أن المدرس على دراية بالأنظمة التمثيلية . فإنه يستطيع مساعدتهم بـ :.[43]

1– تشخيص حالاتهم وأسبابها لأن بتحديد أسبابها يسهل مساعدته فقد تكون ببنية فنطلق من تغيير البيئة وقد تكون وراثية فنركز على الطالب .

2- تصميم برامج علاجية خاصة (في حصص الدعم)، وتعديل المناهج وطرق التدريس باستخدام الوسائل المناسبة لقدرات هذه الحالات فمثلا الوسائل التعليمية يجب أن تكون كبيرة وواضحة ومتنوعة من السمعي إلى البصري إلى الحركي.

ذاك أنه كلما استخدمنا الأنظمة التصورية المختلفة في الدرس أثرى التصور والتخزين الداخلي وكانت المعلومات قابلة للاسترجاع بسهولة ومن خلال عدة طرق لأن الذاكرة قد أثريت باستخدام أكبر قدر ممكن الحواس في عملية التخزين والانتباه .

وكذلك يمكن للمدرس مساعدة هؤلاء الطلبة بتدريبهم على تفعيل كل الأنظمة التمثيلية في التعلم وذلك بأن يوظفوا كل حواسهم في أكد لسان المعلومات ويقومون بمعالجتها وتحليلها بكافة الأنظمة "التصورية السمعية والحركية" وذلك بأن يحولوا ما تعلموه من خلال الدرس إلى معلومات مرئية ومسموعة وحركية. كان يدونوا ملاحظات أو يصغوا نماذج أو يرسموا خرائط عقلية لما تعلموه ويستخدموا فيها أقلام التلوين أو يلخصوا ما تعلموه بشكل قصة متخيلة وأصوات غريبة، بهذا الشكل يضمن أن ما علمه إياهم قد تم اختزاله بطرق عدة وقد صار جزء من عقليته يستطيع استرجاعه متى شاء. [44]

أما المساعدة الأهم التي يجب أن يقدمها المدرس لهذه الفئة هي احترامهم وتقبلهم كما هم. فتطبيق هذه الفرضية يستطيع المعلم أن يتقبل قدراتهم المحدودة نوع ما و يتجنب مقارنتهم بزملائكم الأكثر تفوقا فيحاول على رفع ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم ويبتعد من أن يكون هو سبب إحباط لهم فتقبل لوجود هذه الفئة عنده في الصف يجعله يضعهم في الجدول الزمني المحدد له أثناء تخطيطه للدرس فيخصص لهم الزمن الكافي بقدر الإمكان للفهم ويحرص على تعزيز ثقتهم بالإكثار من الحوافز والإيحاءات الإيجابية كما أن بتقبله لهم يتقبل نتائجهم ويكيف الأسئلة لتناسب جزائيا مع قدراتهم أيضا، وبالتالي تخلق دافعية للتعلم تساعده على استمرار المحاولة. فبطيء التعلم ليسوا دائما عرضة للتسرب. بل على العكس مع الكثير من البرامج العلاجية يظهرون تحسنا كبيرا وكثيرا منهم ينجح في الحصول على شهادة جامعية.

الفرع الثاني:تطبيق تقنية البرامج العليا في التحفيز

البرامج العليا هي آلية تحدد طريقة التفكير الإنساني وسلوكه وأسلوب اتخاذ القرار وهي تعمل بشكل غير واع في العقل الباطن ،فبمعرفة المدرس لهذه الأنماط سيجد ارتياح في قبول بعض السلوكيات من بعض الطلاب لأنها مقارنة لنمطهم وبالتالي يسهل تحديد طريقة التصرف حيالها وكيفية التأثير في أصحابها. وسنضرب أمثلة لبعض البرامج العليا التي يجب مراعاتها لخلق التحفيز الفعال او العقاب الناجع.

1 . النمط ألاقترابي والنمط الابتعادي:] [45

على المدرس ان يحدد من طلابه أصحاب النمط ألاقترابي وأصحاب النمط ألابتعادي فالاقترابيون يتحركون في التعلم نحو ما يحبون بدون النظر إلى العواقب فلتحفيزه يكتفي ان يوضح لهم الأهداف والمكتسبات الايجابية تجاه الفعل،اما لعقابهم يكفي ان يحرمهم مما يسبب لهم لذة ما.

اما الابتعاد يون يتحفزون من خلال التحرك بالابتعاد عن الفشل والتخلص من الضغط آو الحصول على التحرر.

فهؤلاء إن سببوا مشكلة في الصف يكتفي المدرس بان يوضح لهم مغبات فعلهم حينها يحلون المشكل بأنفسهم لأنهم يرون الأخطاء والمحاذير أكثر مما يرون الايجابيات والغنائم وعليه عند تحفيزهم ينبغي أن يبين لهم مغبة بقائهم على نفس الحالة فسيعملونها لأنهم يريدون الابتعاد عن هذا الوضع غير المريح بالنسبة لهم.

2 . نمط ذوي المرجعية الداخلية ونمط ذوي المرجعية الخارجية:[46]

فالطلبة ذو المرجعية الداخلية يتجاوبون مع الحياة وفق ما هو مناسب لهم و يلائم تفكيرهم؛ لذلك عند تحفيزهم يجب إن ينطلق المدرس من انجازاتهم الذاتية أي كان تقول له سرني ان تكون معطاء كما أظهرت تألقك في المرة كذا.وينطلق من قناعاتهم وقيمهم فإذا أراد التأثير فيهم عليه إن يعزز قناعاتهم الايجابية ويحذر إن يكثر من انتقادهم.

أمّا ذو المرجعية الخارجية يتجاوبون مع الحياة وفقا لما يفكر فيه الآخرون ويقيمون الأشياء على أساس ما يلائم تفكير الآخرون وبالتالي تحفيزهم يكون من الآخرين فهؤلاء يستطيع المدرس تحفيزهم بسهولة و إذا صدرت منهم مشكلة يكفيه أن يعزلهم عن من أوحى لهم بها.

الخاتمة :

بعد هذه الجولة القصيرة في ثنايا هذا الموضوع الذي يؤرق كل مدرس مربي يهمه أمر كل فرد من طلابه ويرى فيه نجاحه.

نقول لما كان المدرس هو الأب الثاني لطلابه فان شرف مهمته يدعوه لان يسلك كل السبل التي تعينه على إكمال مهمته على أحسن وجه ولا تكتمل هذه المهمة إلا بوصوله إلى الإدارة الفعالة لصفه وهذه الأخيرة لا تسلم له ما لم يسيطر على المشكلات الصفية التي تظهر في صفه .

هذه المشكلات التي وجدنا انه لو فعّلت بعض فرضيات البرمجة اللغوية العصبية على نفسه وعلى طلابه لاستطاع تفادي الكثير منها ولو فعل بعض تقنياتها لاستطاع السيطرة على الكثير منها أيضا مثل تقنية الخرائط الذهنية وتقنية المراسي وتقنية الأنظمة التمثيلية وتقنية لغة الجسد وغيرها كثير.

فخلاصة القول أن هذه الفرضيات لو اتخذت كمرجع في التعامل مع المتعلمين في الصف لامكن التحكم في أسباب المشكلات الصفية قبل نشوءها ،وباستخدام التقنيات البرمجة اللغوية العصبية في التدريس يمكن تلافي كثير من مشكلات ضعف التركيز وضعف التحصيل وغيرها.

التوصيات:

نوصي إن يهتم الباحثين المتخصصين بتطبيق هذه التقنيات على عينات، ودراسة النتائج وحصرها.

وأن تستمر الأبحاث في اختبار فعالية هذا العلم في الإدارة الصفية.فخير ما تستثمر فيه العقول هو مجال التربية والتعليم .

المصادر والمراجع

[1]جمال بن ابراهيم القرشي، مهارت التدريس الفعال (1433– 2012) ،دار النجاح الجزائر.ص56.

[2] عوض بن علي الوهابي ، الادارة الصفيةالناجحة (1429– 1430)بحث قسم العلوم في ادارة التربية والتعليم في محافظةسراة عبيدة.ص1.

[3] عوض بن علي الوهابي ، الادارة الصفيةالناجحة (1429– 1430)بحث قسم العلوم في ادارة التربية والتعليم في محافظةسراة عبيدة.ص1.

[4] عوض بن علي الوهابي ، الادارة الصفيةالناجحة (1429– 1430)بحث قسم العلوم في ادارة التربية والتعليم في محافظةسراة عبيدة.ص2.

[5] عوض بن علي الوهابي ، الادارة الصفيةالناجحة (1429– 1430)بحث قسم العلوم في ادارة التربية والتعليم في محافظةسراة عبيدة.ص3،4.

[6] حقيبة تدريبية"اسس حل المشكلات"ندى بنت احمد المسعود،ادارة التعليم الموازي،شعبة التعليم والتدريب المهني المملكة العربية السعودية.موقع اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصةwww.guifkids.com.

[7] محمد احمد عبد الدايم،الادارة الصفية وتحسين بيئة التعلم

[8] ماجد الخطابية،احمد الطويسي،عبد الحسين السلطاني، التفاعل الصفي(2002) دار الشروق ،عمان ،الاردن ص100–101.

[9] موفق هاشم صفر الحلبي الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين(1421–2000)،مؤسسة الرسالة بيروت ، ص292.

10] عارف مطر المفيد، مشكلات الادارة الصفية التي تواجه مغلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبيل التغلب عليها ،(1430_2009)ص63،69.

[11] عبد الرحيم صالح محسن،علي عبد الرحيم صالح (1) ملخص بحث السلوك المقبول اجتماعيا لدى طلبة الدراسة المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة الديوانية، ،ص 267,268,269,270,271.

[12] جمال بن ابراهيم القرشي، مهارت التدريس الفعال (1433– 2012) ،دار النجاح الجزائر..ص64.

[13] عفاف محمد صالح الجاسربرنامج تنمية كفايات إدارة الصف لدى المعلمون والمعلمات ص8.و عارف مطر المفيد، مشكلات الادارة الصفية التي تواجه مغلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبيل التغلب عليها ،(1430_2009)ص64.

[14] عارف مطر المفيد، مشكلات الادارة الصفية التي تواجه مغلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبيل التغلب عليها ،(1430_2009)ص66.

[15] كارولين بويز ،تحتاج أن تعرف ص 10 البرمجة اللغوية العصبية (حقق النجاح من خلال التفكير الايجابي)، (2010) مكتبة جرير المملكة العربية السعودية.ص10.

[16] كارولين بويز ،تحتاج أن تعرف ص 10 البرمجة اللغوية العصبية (حقق النجاح من خلال التفكير الايجابي)، (2010) مكتبة جرير المملكة العربية السعودية.ص18.

[17] ابراهيم الفقي ،البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال الامحدود ، (1429–2008)دار ابداع مصر ،ط1ص16الى27.

[18] جمال بن ابراهيم القرش مهارات التدريس الفعال (1433–2012)، دار النجاح للكتاب والنشر والتوزيع الجزائر، ص 65.

[19] يوسف منافيخي ،تسريع التدريس باستخدام تقنيات البرمجة اللغوية العصبية والتعلم المبني على العقل ،(2012–1432)،دار الرفاعي،دار القلم.، ص 97–98.

[20] مايكل هول ، الخالدون المئة اعظمهم محمد رسول الله ﷺ، دار الارشاد قسنطينة ص117.و أيمن خلف رحلة عبر البرمجة اللغوية العصبية ، (2003)، مكتبة دار الارشاد، ص 61.

[21] أيان ماكدريمون ويندي جاجو ،مدرب البرمجة اللغوية العصبية، (2005)مكتبة جرير ، ص 302.

[22] أيان ماكدريمون ويندي جاجو ،مدرب البرمجة اللغوية العصبية، (2005)مكتبة جرير. ص 353.

[23] ا تدجرايت ترجمة اصدارات بميك اشراف عبد الرحمن توفيق ،البرمجة اللغوية العصبية للمدرب الفعال (2004).توفيق ط1 الجيزة. ، ص 26.

[24] جمال بن ابراهيم القرش مهارات التدريس الفعال (1433–2012)، دار النجاح للكتاب والنشر والتوزيع الجزائر ، ص 67.

[25] أيمن خلف رحلة عبر البرمجة اللغوية العصبية ، (2003)، مكتبة دار الارشادص 62.

[26] يوسف منافيخي ،تسريع التدريس باستخدام تقنيات البرمجة اللغوية العصبية والتعلم المبني على العقل ،(2012–1432)،دار الرفاعي،دار القلم.، ص 94.

[27] يوسف منافيخي ،تسريع التدريس باستخدام تقنيات البرمجة اللغوية العصبية والتعلم المبني على العقل ،(2012–1432)،دار الرفاعي،دار القلم.، ص 146.

[28] ابراهيم الفقي ،البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال الامحدود ، (1429–2008)دار ابداع مصر ص 26.

[29] توفيق يوسف للواعي القدرات الذهنية والذاتية للمربي والداعية ، دار البليدة الجزائر، ص 71.

[30] أزوف ويتيح ترجمة عادل عز الدين الأشول، محمد عبد القادر عبد الغفار، نبيل عبد الفتاح حافظ، عبد العزيز، السيد الشخص مراجعه عبد السلام عبد القادر عبد الغفار نظريات ومسائل في مقدمة في علم النفس ،(1992) ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 171.

[31] أزوف ويتيح ترجمة عادل عز الدين الأشول، محمد عبد القادر عبد الغفار، نبيل عبد الفتاح حافظ، عبد العزيز، السيد الشخص مراجعه عبد السلام عبد القادر عبد الغفار نظريات ومسائل في مقدمة في علم النفس ،(1992) ديوان المطبوعات الجامعية، ، ص 171.

[32] سلمان عبيد الشمراني ،البرمجة اللغوية العصبية من الخريطة الى الكنز (1428)،ص240

[33] فوزي حرب ابو عودة ،ملخص دراسة بعنوان انطباعات الصورة التربوية على البرمجة اللغوية العصبية للمتعلم،مقدمة الى المؤتمر الدولي الثاني عشر بفيلادلفيا بعنوان "ثقافة الصورة"الفترة من24-26 ابريل 2007.

[34] تدجرايت ترجمة اصدارات بميك اشراف عبد الرحمن توفيق ،البرمجة اللغوية العصبية للمدرب الفعال (2004).توفيق ط1 الجيزة.ص 124 -126.

[35] عبد الناصر بن عبد الرحمن الزهراني (2) البرمجة اللغوية العصبية،عبد الناصر بن عبد الرحمن الزهراني ط1(1426-2005)دار ابن حزم ،بيروت ص226-227-228.

[36] يوسف منافيخي ،تسريع التدريس باستخدام تقنيات البرمجة اللغوية العصبية والتعلم المبني على العقل ،(2012-1432)،دار الرفاعي،دار القلم. ص111-112-119.

]37[ا تدجرايت ترجمة اصدارات بميك اشراف عبد الرحمن توفيق ،البرمجة اللغوية العصبية للمدرب الفعال (2004).توفيق ط1 الجيزة. 20 43.

[38] أيان ماكدريمون ويندي جاجو ،مدرب البرمجة اللغوية العصبية، أيان (2005)مكتبة جرير ص365-366.

[39] ماجد الخطايبة احمد الطويسي وعبد الحسين السلطاني، التفاعل الصفي(2002)دار الشروق عمان الاردن،ص111-112.

]40[تدجرايت ترجمة اصدارات بميك اشراف عبد الرحمن توفيق ،البرمجة اللغوية العصبية للمدرب الفعال (2004).توفيق ط1 الجيزة..ص51 .

[41] أيان ماكدريمون ويندي جاجو ،مدرب البرمجة اللغوية العصبية، أيان (2005)مكتبة جرير ص360.

[42] ماجد الخطايبة احمد الطويسي وعبد الحسين السلطاني، التفاعل الصفي(2002)دار الشروق عمان الاردن ، ص 136.

[43] أيمن خلف سلسلة التفوق الإنساني NLP (التربية)(2009،)، أيمن خلف دار الأنشار سوريا حمص، ط 2009، ص 69-72.

[44] - أيان ماكدريمون ويندي جاجو ،مدرب البرمجة اللغوية العصبية، أيان (2005)مكتبة جرير، ص 360- 345.،

[45] يوسف منافيخي ،تسريع التدريس باستخدام تقنيات البرمجة اللغوية العصبية والتعلم المبني على العقل ،(2012-1432)،دار الرفاعي،دار القلم.ص129-130.

]46[يوسف منافيخي ،تسريع التدريس باستخدام تقنيات البرمجة اللغوية العصبية والتعلم المبني على العقل ،(2012-1432)،دار الرفاعي،دار القلم..ص125-126.